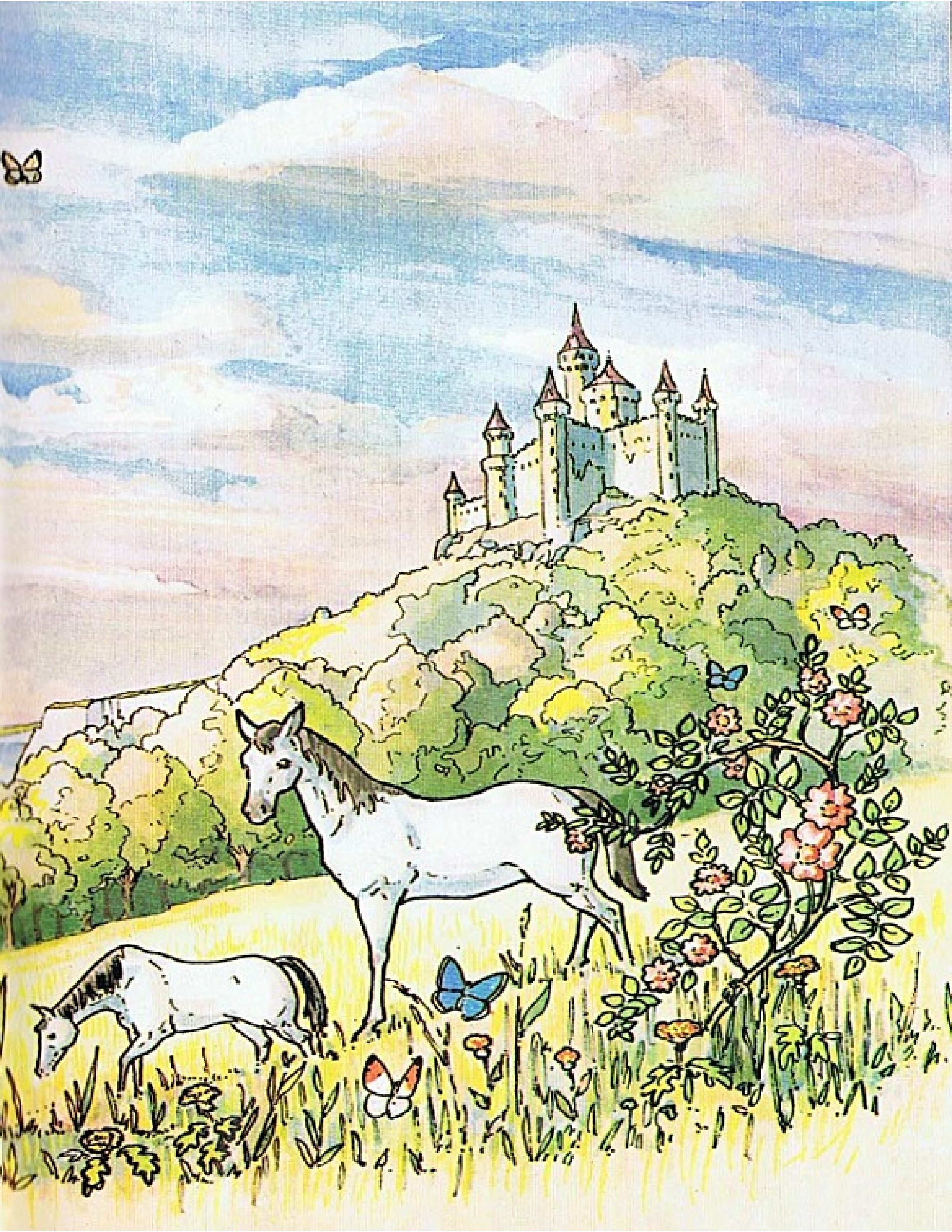
أنا أقرأ

حبيب وندى







حَبيبٌ وَنَدى

أعاد الحكاية : الدكتور ألبير مُطْلَق
رُسُوم : آنَا دْزِيرْزِك
خَطّ الكِتَاب : فؤاد اسطفان

الناشرون :

مكتبة لبنان — بيروت
ليديبرد بُوك ليمتد — لافبورو
لونغمان — هارلو



تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أنا أَقْرَأُ» إلى تَشْجيعِ أَطْفالِنا عَلى القِراءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ ، وإلى إرْضاءِ هٰذا الطُّموحِ فيهِمْ ؛ فَهِيَ مُوَجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضوعاً وأُسْلوباً .

فالقِصَصُ المَحْكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمّا ثَبَتَ أَنَّ الأَطْفالَ في العالَمِ كُلِّهِ يُحِبُّونَهُ ويَتَعَلَّقونَ بِهِ . والأَلْفاظُ المُخْتارَةُ هِيَ مِمّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ المَدْرَسَةَ ، وأُسْلوبُ الكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وفَهْمِهِ .

ولَمّا كانَ تَعْليمُ القِراءَةِ والتَّشْجيعُ عَلَيْها وإثارَةُ الرَّغْبَةِ في المُطالَعَةِ مِنْ أَهْدافِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فقَدْ راعَيْنا فيها أَنْ تكونَ على مَراحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبيعَةُ المَوْضوعِ وعَدَدُ الأَلْفاظِ وطولُ المادَّةِ . وكُتُبُ «ريمَة والذُّباب» و «التُّيوس الثَّلاثَة والمارِد» و «أبو الحُصَيْن» و «القَرْمان الكَريمان» و «حَبيب ونَدى» تُمَثِّلُ المَرْحَلَةَ الأولى الَّتي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ الطِّفْلُ بِها .

وقَدْ بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهودٌ كَبيرَةٌ ، وتَوَلّى أَمْرَها مُتَخَصِّصونَ في الرَّسْمِ واللُّغَةِ والأَدَبِ وكِتابَةِ الخَطِّ . ونَحْنُ واثِقونَ مِنْ أَنَّ أَبْناءَنا الأَعِزّاءَ سَيَسْعَدونَ بِها ، ويَشْعُرونَ بالاعْتِزازِ والفَخْرِ لأَنَّهُمْ قادِرونَ على قِراءَتِها بِأَنْفُسِهِمْ واسْتيعابِها .

طبع في انكلترا
١٩٧٩

هٰذانِ هُما
حَبيب وَنَدى .




ADZ

هٰذا هُوَ ٱلحَطّابُ ،

أَبُو حَبيب وَنَـدى .





هٰذِهِ هِيَ ٱمْـرَأَةُ ٱلحَطّابِ ،
خـالَـةُ حَبـيب وَنَـدى .







تَقولُ ٱلزَّوْجَةُ لِلْحَطّابِ :
طَعامُنا لا يَكْفينا ،
أَرْسِلِ ٱلوَلَدَيْنِ إلى ٱلغابَةِ ،
تَخَلَّصْ مِنْهُما .

يَقُولُ ٱلحَطّابُ :
لا ، حَبيب وَندى يَبْقَيانِ مَعَنا .

تَقولُ ٱلزَّوْجَةُ :
اَلْوَلَدانِ يَرحَلانِ .

وَيَسْمَعُ حَبيب ما تَقولُهُ خالَتُهُ .

يَنامُ ٱلحَطّابُ وَزَوْجَتُهُ .

يَخْرُجُ حَبيب مِنَ ٱلبَيْتِ ،
وَيَجْمَعُ ٱلحَصى .





وَفي ٱلصَّباحِ ،
تَقولُ زَوْجَةُ ٱلحَطّابِ :
قُمْ يا حَبيب ،
قومي يا نَدى ،
سَنَذْهَبُ إلى ٱلغابَةِ
لِنَجْمَعَ ٱلحَطَبَ .







وَفِي ٱلغابَةِ ،

يَرمي حَبيب ٱلحَصى،

وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ ،



يُشْعِلُ ٱلحَطّابُ نارًا ،

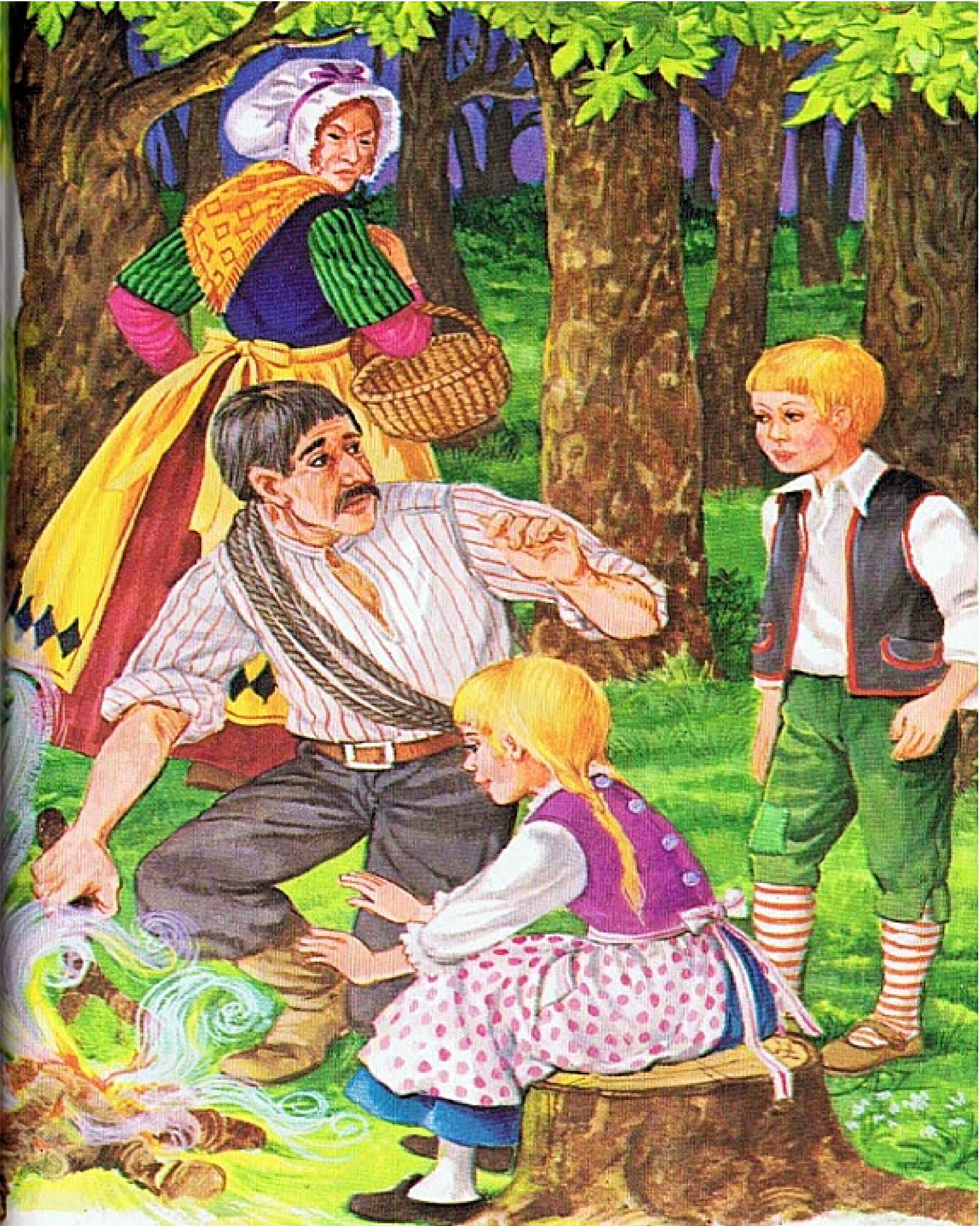
وَيَقولُ :

اِبْقَ هُنا ، أَنْتَ وَأُخْتُكَ ،

يا حَبيب .

أَنا وَزَوْجَتي

نَجْمَعُ ٱلحَطَبَ .



يَنامُ حَبيب وَنَدى

في ٱلغابَةِ .

وَيَعُودُ ٱلحَطّابُ وَزَوْجَتُهُ

إلى ٱلبَيْتِ .





تَـنْطَفِىءُ ٱلنّـارُ ،

وَيَقومُ حَبيب وَنَدى مِنَ ٱلنَّوْمِ .

يَقولُ حَبيب :

اَلحَصى تَـدُلُّنا

عَـلى ٱلطَّـريقِ .

تَعـالَي نَـتْبَعِ ٱلحَصى .

لا تَخافي ،

اَلآنَ نَـعودُ إلى ٱلبَـيْتِ .



يَعودُ حَبيب وَنَدى إِلى ٱلبَيْتِ ،

يَقْفِزُ ٱلحَطّابُ مَسْرورًا ،

وَيَقولُ :

أَهْلًا بِكَ يا حَبيب !

أَهْلًا بِكِ يا نَدى !

ما أَسْعَدَني بِعَوْدَتِكُما !







يَقولُ ٱلحَطّابُ لِزَوْجَتِهِ :

حَبيب وَنَدى يَبْقَيانِ مَعَنا .

تَقولُ ٱلزَّوْجَةُ :

لا ، طَعامُنا لا يَكْفينا ،

اَلوَلَدانِ يَرْحَلانِ .

في ٱلصَّباحِ ،

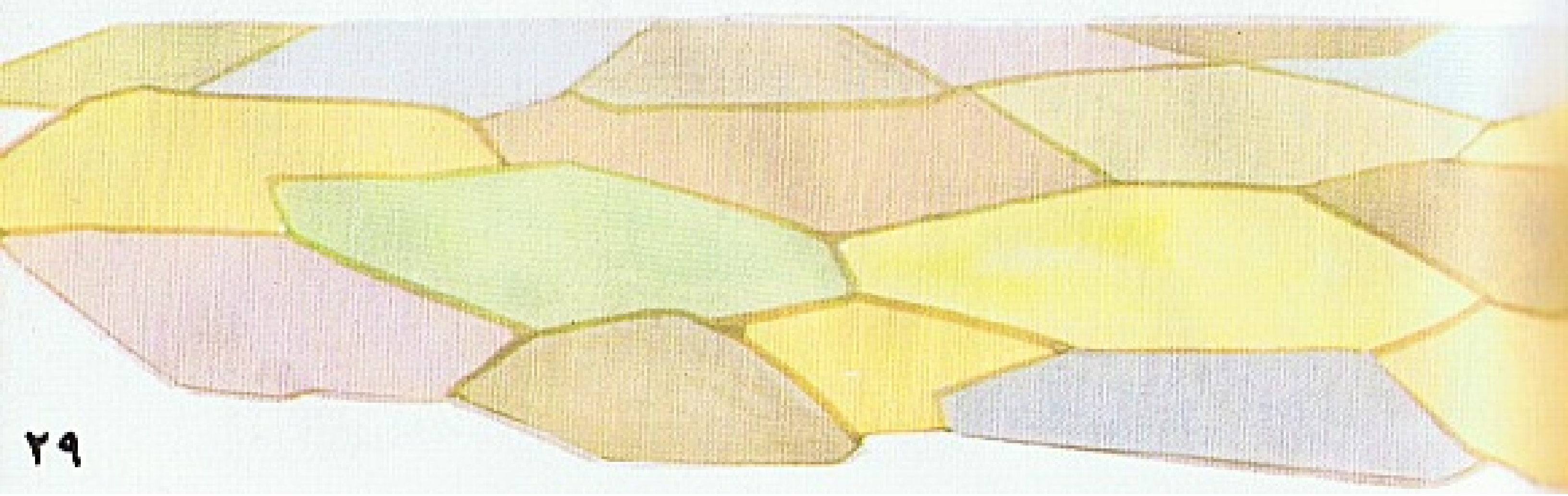
نَأْخُذُهُما إلى ٱلغابَةِ .

يَحْزَنُ ٱلحَطّابُ كَثيراً .

يَنامُ ٱلحَطّابُ وَزَوْجَتُهُ .

يُريدُ حَبيب ٱلخُروجَ
مِنَ ٱلبَيْتِ ،
لِيَجْمَعَ ٱلحَصى .

لا يَقْدِرُ ،
فَٱلبابُ مُقْفَلٌ .





فِي ٱلصَّباحِ ،
تَقولُ زَوْجَةُ ٱلحَطّابِ :
قُمْ يا حَبيب ،
قُومي يا نَدَى ،
سَنَذْهَبُ إلى ٱلغابَةِ
لِنَجْمَعَ ٱلحَطَبَ .





وَفي ٱلغابَةِ ،

يَرْمي حَبيب

قِطَعاً صَغيرَةً مِنَ ٱلخُبْزِ ،

قِطْعَةً بَعْدَ قِطْعَةٍ .

هُوَ يَرْمي وَٱلطُّيورُ وَراءَهُ تَأْكُلُ .





يُشْعِلُ ٱلحَطّابُ نارًا ،

وَيَقولُ :

إِبْقَ هُنا ، أَنْتَ وَأُخْتُكَ ،

يا حَبيب .

أَنا وَزَوْجَتي

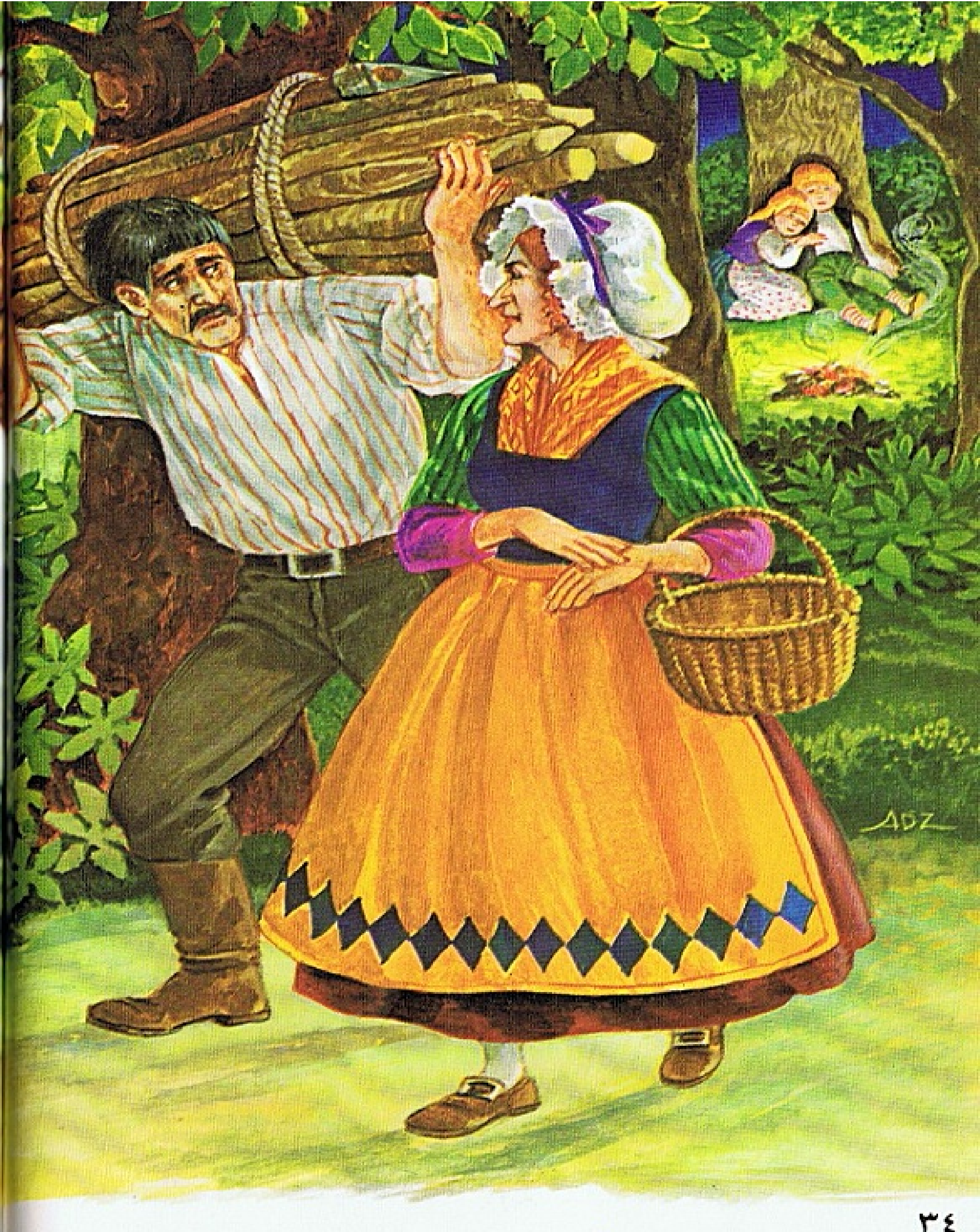
نَجْمَعُ ٱلحَطَبَ .

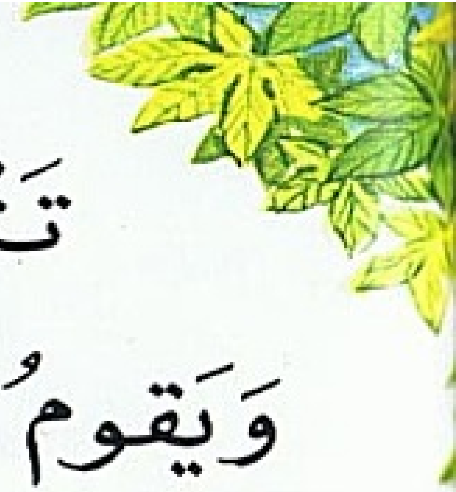
يَنامُ حَبيب وَنَدى في ٱلغابَةِ .

وَيَعُودُ ٱلحَطّابُ وَزَوْجَتُهُ

إلى ٱلبَيْتِ .




ADZ



تَنْطَفِئُ ٱلنّارُ ،
وَيَقومُ حَبيب وَندى مِنَ ٱلنَّوْمِ .

يَقولُ حَبيب :
نَعودُ ٱلآنَ إلى ٱلبَيْتِ ،
قِطَعُ ٱلخُبْزِ تَدُلُّنا عَلَى ٱلطَّريقِ .

يُفَتِّشُ حَبيب وَنَدى
عَنْ قِطَعِ ٱلخُبْزِ ،
فَلا يَجِدانِها .
وَيُضَيِّعانِ طَريقَ ٱلبَيْتِ .



يَصِلُ حبيب وَنَدى
إلى بَيتٍ فِي ٱلغابَةِ
مَبْنِيٍّ مِنَ ٱلبَسْكَويتِ وَقِطَعِ ٱلحَلْوى.

تَقولُ نَدى :
نَأْكُلُ مِنْ هٰذا ٱلبَيْتِ .
وَيأْكُلانِ كَثيراً .





تَخْرُجُ مِنَ ٱلبَيْتِ جِنِّيَّةٌ شِرِّيرَةٌ ،

وَتَقولُ :

أُدْخُلا .

اَلْجِنِّيَّةُ تُريدُ

قَتْلَ حَبيب وَنَدى .

فَتُمْسِكُ بِحَبيب وَتَضَعُهُ في قَفَصٍ .





تُشْعِلُ ٱلْجِنِّيَّةُ نارًا .

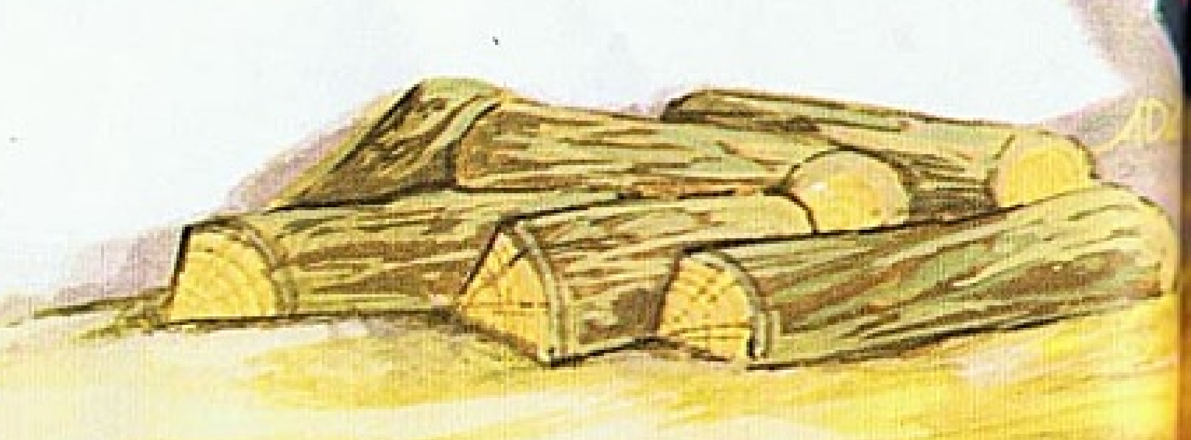
وَتَسْأَلُ :

اَلنّارُ قَوِيَّةٌ ؟

تَقولُ نَدى :

أَراها قَوِيَّةً ،

تَعالَيْ وَٱنْظُري .





تَمُدُّ ٱلجِنِّيَّةُ رَأْسَها ،

فَتَدْفَعُها نَدى إِلى ٱلنّارِ ،

وَتُقْفِلُ ٱلبابَ .




ADZ

تَقولُ نَدى :

حَبيب !

اَلجِنِّيَّةُ في ٱلنّارِ !

تَعالَ نَذْهَبْ إلى ٱلبَيْتِ .





يَقولُ حَبيب :

أُنْظُري !

هٰذا كَنْزٌ يا نَدى !

ذَهَبٌ وَجَواهِرُ !

نَأْخُذُ ٱلكَنْزَ مَعَنا إلى ٱلبَيْتِ .

يَحْمِلُ حَبيب وَنَدى ٱلكَنْزَ ،

وَيُفَتِّشانِ عَنْ طَريقِ ٱلبَيْتِ وَيَجِدانِها .





زَوْجَةُ ٱلحَطّابِ تَتْرُكُ ٱلبَيْتَ
وَلا تَعودُ إِلَيْهِ أَبَدًا

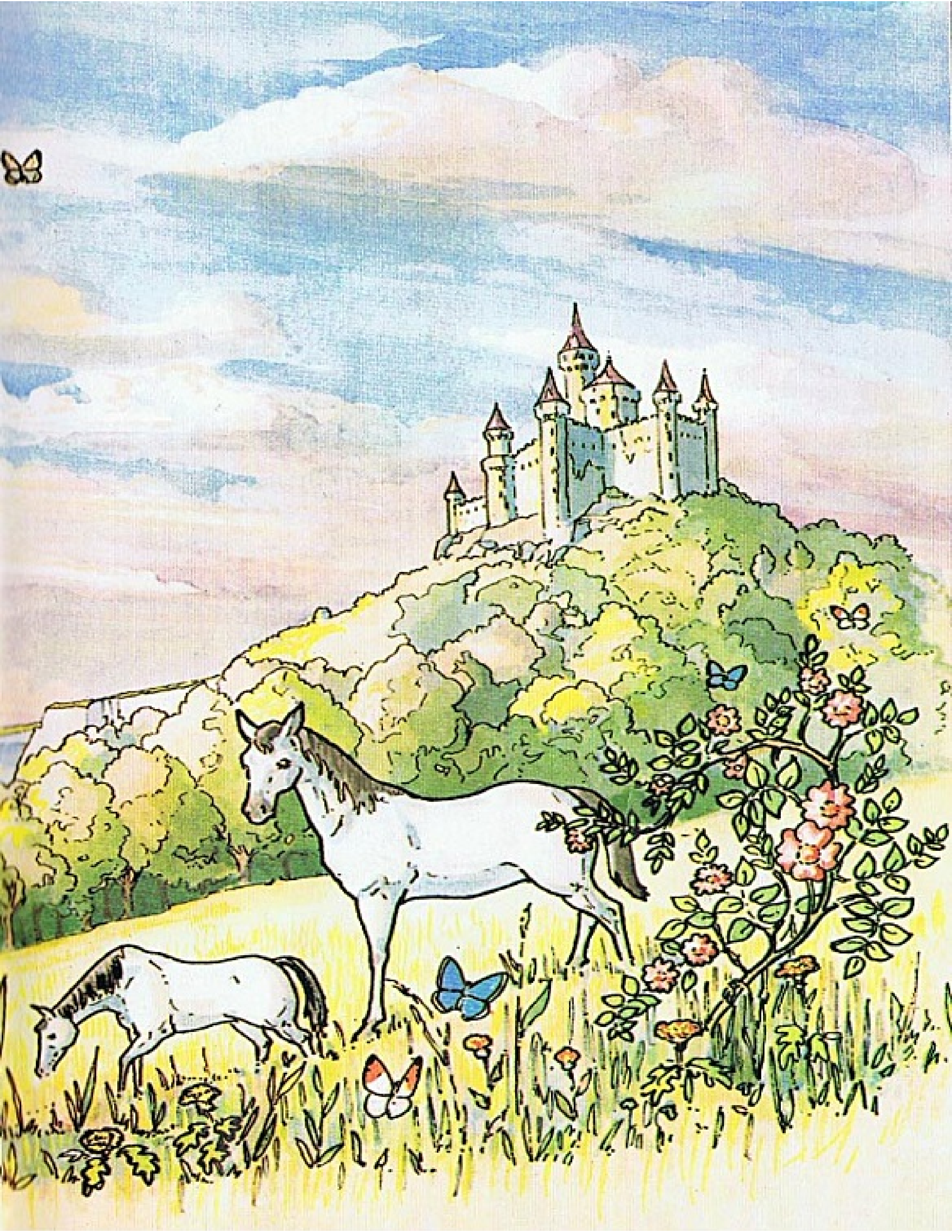
يَقولُ ٱلحَطّابُ :
أَهْلًا بِكَ يا حَبيب !
أَهْلًا بِكِ يا نَدى !
ما أَسْعَدَني بِعَوْدَتِكُما !

وَيَعيشُ ٱلحَطّابُ وَوَلَداهُ
حَياةً سَعيدَةً .









سِلْسِلَةُ «أنا أقْرأُ»

اَلمَرْحَلَةُ اَلأولى :

١ – رِيمة وَالدِّبَاب

٢ – اَلتُّيوسُ اَلثَّلاثَةُ وَالمارِد

٣ – أبو الحُصَيْن

٤ – اَلقَزَمانِ الكَرِيمان

٥ – حَبِيب وندى

اَلمَرْحَلَةُ اَلثانِيَةُ :

١ – رباب في الغابَةِ

٢ – هاني وبَسْبوس

٣ – زاهِر في العاصِمَة

٤ – عُمَر وَالذِّئب

اَلمَرْحَلَةُ اَلثالِثَةُ :

١ – اَلكَعْكَةُ اَلهارِبَة

٢ – سامِر وَالعِمْلاق

٣ – سِرُّ الأميرَة

٤ – شَمْس وَالأقْزام

٥ – عازِفُ المِزْمار

اَلمَرْحَلَةُ اَلرّابِعَةُ :

١ – روبِنْسُن كْروزو

Series 777 Arabic